الإرشاد المهني وعلاقته بالمستقبل الوظيفي لذوي الإعاقة

إعداد

أحمد رزق الله الحارثي

كلية التربية بالدوادمي – جامعة شقراء - السعودية

ملخص:

هدف البحث التعرف على كل ما يتعلق بالإرشاد المهني لذوي الإعاقة من حيث مفهومه ونشأته وأهدافه وأسسه ومبادئه وفوائده، وقد أوضحت الدراسة النظرية بعض السبل للوصول للإرشاد المهني المناسب مثل توفير برامج تدريبية مناسبة لذوي الإعاقة وأسرهم فيما يخص الإرشاد المهني وإعداد وتدريب الكوادر البشرية المتخصصة في مجال الإرشاد المهني لذوي الإعاقة وتزويد المدارس والمعاهد بهذه الكوادر وتجهيز المدارس بقسم خاص للتأهيل المهني لذوي الإعاقة مع وجود أخصائي مهني على قدر عال من الكفاءة وضرورة متابعة ذوي الإعاقة بعد التوظيف في القطاع العام والخاص لمعرفة مدى استقرارهم وتكيفهم في العمل، فالإرشاد المهني لا يتوقف عند اختيار المهنة فقط بل بعد ذلك أيضا"وإقامة معارض وندوات وورش عمل ومؤتمرات في مجال الإرشاد المهني لذوي الإعاقة وأسرهم من أجل تمكينهم من تنمية فكرهم المهني.

Abstract:

The study aimed to identify all aspects of vocational guidance for persons with disabilities in terms of its concept, its origin, objectives, foundations, principles and benefits. The theoretical study showed some ways to reach the appropriate vocational guidance such as providing suitable training programs for people with disabilities and their families with regard to professional guidance and preparing and training specialized human cadres in the field of guidance And provide schools and institutes with such cadres and equip the schools with a special section for the vocational rehabilitation of persons with disabilities with the presence of a professional professional with a high degree of competence and the need to follow up with the disabled after employment in the public and private sector to see how settled Professional guidance not only depends on the choice of profession, but also the establishment of exhibitions, seminars,

workshops and conferences in the field of vocational guidance for people with disabilities and their families in order to enable them to develop their professional ideas.

مقدمة:

تركز الدول متقدمة كانت أو نامية على نظم التعليم، وينظر إلى هذه النظم بأنها تسهم مساهمة فعالة في أحداث التنمية الشاملة للمجتمع في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية،وذلك عن طريق إعداد الكوادر الفنية المؤهلة والمدربة التي تستطيع القيام بمتطلبات الأعمال المهنية التي تحتاج إليها خطط التنمية في جوانبها المختلفة (العيسوي،١٤٠٤هـ).

ويتمثل هذا فيما أكده الدحادحه (٢٠٠٨) أن المهنة تفاعل بين الفرد والمؤسسات المهنية والمجتمع بشكل عام فالمهنة ليست مجرد مفهوم نظري بل هي جانب مهم في الحياة اليومية لكل فرد، وهي المصدر الذي يمد الإنسان بالقوة والثقة، وهي إحدى العوامل التي تساهم في تحديد نمط شخصية الفرد.

وقد أشار التل (١٩٨٣) إلى أن أعضاء المجتمع الواحد توجد بينهم فروق فردية حسية كانت أو جسمية أو عقلية، ويمكن أن يختلفوا أيضا" في أساليب الحياة التي يعيشونها، ولكنهم جميعا" يتفقون على إنهم يبحثون عن طريق يلبي لهم حجاتهم الأساسية لعيش حياة كريمة.

فمن هذا المنطلق تتحتم أهمية الإرشاد أو التوجيه المهني للأفراد وعلى وجه الخصوص ذوي الإعاقة في محاولة للتعامل مع أو التخلص من الصعوبات التي يعانون منها في حياتهم المهنية سواء كان ذلك قبل أو خلال أو بعد هذه المرحلة ، ويترتب على ذلك أنهم هُمشوا واستبعدوا من مسار الحياة الطبيعية مما أدى إلى فقدان أو محدودية مشاركتهم فيها نتيجة العقبات و الموانع الاجتماعية والبيئية التي تحول دون تفاعلهم مع المجتمع كالتحيز الحاصل ضد الإعاقة في

بعض الأحيان،ويساهم في ذلك أيضا" التوظيف العشوائي والذي ليس له أساس من التخطيط العلمي والبنية السليمة التي قد لا تؤدي إلى تأهيلهم لمهنة توافق قدراتهم وإمكانياتهم على الوجه المطلوب والملائم.

ويؤكد هذا ما أورده العيسوي (١٤٠٤هـ) من أن المختصين في العلوم التربوية والنفسية وفي العلوم الاجتماعية والاقتصادية يؤكدون إلى أن أحد الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الكفاية الداخلية والخارجية لأنظمة التعليم هو عدم العناية بالإرشاد التربوي والمهني في مؤسسات التعليم والتعليم الفني والمهني من خلال معاونة المتعلمين على معرفة قدراتهم،واكتشاف مهاراتهم ومجالات اهتمامهم ومن ثم توجيههم إلى التخصصات العلمية والمهنية في مؤسسات التعليم والتدريب،ومساعدتهم على اختيار المهن والأعمال التي تتناسب مع إعدادهم العلمي والثقافي وتلاءم ما لديهم من قدرات ومهارات بعيدا" عن التوظيف العشوائي الذي قد يكون سببا" في فشل حياته المهنية.

المشكلة وتساؤلاتها:

يواجه ذوي الإعاقة في وطننا العربي وبالخصوص في المملكة العربية السعودية من ندرة في التأهيل المهني وبالتالي ينتج عنه تضاؤل في الفرص الوظيفية والمهنية وهذا ما تؤكده الإحصائية الصادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية لعام ١٤٢٧– ١٤٢٨هـ فيما يخص قلة المؤهلين تأهيلا" مهنيا" لذوي الإعاقة فقد تم تأهيل(٣٢٠) فردًا من ذوي الإعاقة فقط خلال عام واحد في مراكز وأقسام التأهيل المهني ذكور وإناث، وفي نفس الإحصائية تم التطرق إلى عدد الحالات التي تم تشغيلها فبلغ عدد الحالات المشغلة سواء في القطاع الخاص أو في مصالح حكومية(٧٠) حاله من خلال (١٣) مركز وقسم(الكتاب الإحصائي،١٠٠:١٤٢٧–١٠٨). وحتى لو أتيحت هذه الفرص الوظيفية فهم

يفتقرون إلى التوجيه والإرشاد لاختيار مهنه توافق قدراتهم وإمكانياتهم فإن انتقال الطالب من البيئة المدرسية إلى بيئة الحياة العملية والمهنية يصاحبه صعوبات ومشكلات تتعلق بالتوافق مع البيئة الجديدة وهذا ما يؤكده الدحادحه (٢٠٠٨) على أن الطالب العادي يواجه الكثير من الصعوبات،وبذلك فأن الطلاب ذوي الإعاقة يعانون من صعوبات وتحديات إضافية وخصوصا" في مجال النمو المهني فهؤلاء الطلاب نادرا" ما يتلقون الخدمات الإرشادية المهنية الداعمة على الوجه المطلوب.

ومن خلال الطرح السابق يتضح أن ذوي الإعاقة في حاجة ماسة لتلقي إرشاد مهني على مستوى عالي من ألجوده وهو ما يعتبره الباحث حجر زاوية لمشكلة البحث التي نحاول من خلالها الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما مفهوم الإرشاد المهني لذوي الإعاقة؟
٢. ما هي أهداف وخطوات الإرشاد المهني لذوي الإعاقة؟
٣. ما هي الأسس والمبادئ للإرشاد المهني لذوي الإعاقة؟
٤. هل هناك فرق بين الإرشاد المهني والاختيار المهني لذوي الإعاقة؟
٥. ما هي أبرز معوقات الإرشاد المهني لذوي الإعاقة؟
٦. ما أبرز التوصيات التي توصل إليها الباحث لتفعيل الإرشاد المهني بشكل مفيد ومنظم فيما يخص ذوي الإعاقة؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١) التعرف على كل ما يتعلق بالإرشاد المهني لذوي الإعاقة من حيث مفهومه ونشأته وأهدافه وأسسه ومبادئه وفوائده.
٢) التعرف على الحاجة إلى الإرشاد المهني لذوي الإعاقة.

٣) التعرف على معوقات الإرشاد المهني لذوي الإعاقة.

٤) التعرف على أهم التوصيات التي يراها الباحث من أجل الوصول بالإرشاد المهني لذوي الإعاقة على قدر من المهنية والواقعية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في التعرف على أهمية الإرشاد المهني لذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك يمكن اعتبار هذا البحث الوصفية إضافة جديدة و اثراءا" علميا في مجال البحث العلمي في الإرشاد المهني لذوي الإعاقة وذلك لما لمسه الباحث –في حد علمه– ندرة وجود دراسات عربية في هذا المجال.

مصطلحات البحث الإجرائية:

–**الإرشاد:** هو" عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانيته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته،ورغبته وتعليمه، وتدريبة لكي يصل إلى تحديد و تحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا" وتربويا" ومهنيا" وزواجا" أسريا"" (زهران، ٢٠٠٥: ١٢).

–**الإرشاد المهني لذوي الإعاقة:** هو"مساعدة الفرد ذوي الإعاقة على اختيار مهنة مناسبة له ويعد نفسه لها ويلتحق بها ويتقدم فيها ويبدأ الإرشاد المهني لذوي الإعاقة منذ المقابلة الأولى وينتهي بانتهاء عملية التأهيل المهني وتختلف أشكال الإرشاد المهني باختلاف مراحل أو خطوات التأهيل المهني"(القريوتي والبسطامي،١٢١:١٩٩٥).

–**ذوي الإعاقة:** هم"أفراد لحقهم ضرر نتيجة قصور أو عجز،ويكون من شأنه تقييد أو منع إنجازه لدوره في الحياة العادية ويتوقف ذلك على السن والنوع والعوامل الاجتماعية والاقتصادية" (الشناوي،٤٣:١٩٩٨).

الإطار النظري:

في سبيل الإجابة عن أسئلة البحث تم بناء خلفية نظرية للبحث ودعمت بالدراسات وآراء العاملين من ذوي الاختصاص وتم تناولها في الأجزاء التالية:

مفهوم الإرشاد المهني لذوي الإعاقة:

يعرف الهذال(٢٠٠٤: ٥١-٥٢) نقلا" عن الجمعية القومية للإرشاد المهني بأمريكا بأن الإرشاد المهني "هو عملية مساعدة الفرد على أن يختار مهنة له ويعد نفسه لها ويلتحق بها ويتقدم فيها.وهو يهتم أولا بمساعدة الأفراد على اختيار وتقرير مستقبلهم ومهنهم، بما يكفل لهم تكيفا مهنيا مرضيا.

كما أشار زهران (١٩٨٠: ٣٨٣) بأن تعريف الإرشاد المهني"هو مساعدة الفرد في اختيار مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله ومطامحه وظروفه الأسرية والاجتماعية وصحة إطعامه وجنسه وحاجات سوق العمل والإعداد والتأهيل لها والدخول في العمل ، والتقدم والترقي فيه وتحقيق أفضل مستوى من التوافق المهني".

وأورد أبو سل (١٩٩٨:٦٣) ما أشار إليه سوبر صاحب النظرية التطورية للنمو المهني فينص بأن الإرشاد المهني"هو عملية مساعدة شخص ما ليكون صورة متكاملة ومناسبة عن نفسه وعن دوره في عالم العمل ويقبل ذلك ،ثم يختبر هذا المفهوم عن النفس تجاه الواقع ومن ثم يحوله إلى واقع فعلي بتحقيق ارتياح للنفس وفائدة للمجتمع".

ويعرف كلا" من أبو أسعد والهواري (٢٠٠٨: ١٦٠) بأن الإرشاد المهني لذوي الإعاقة "هو مساعدة الفرد في اختيار مهنة والاستعداد لها والعمل بها والنجاح فيها والتكيف مع متطلباتها ،ويتلخص هذا النوع من الخدمات في تقديم المعلومات المهنية والنصح لذوي الإعاقة ومساعدتهم في اتخاذ القرارات النهائية بشأن العمل أو المهنة التي يجب أن يلتحق بها ذوي الإعاقة ، ومعرفة الاتجاه

المهني لديه وتحديد المهن التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته وسمات شخصيته وطبيعة إعاقته، وتعتمد هذه العملية أساسا" على المعلومات التي يحصل عليها المرشد والموجه من نتائج التقييم المهني والاختبارات النفسية والتربوية والفحوص الطبية في المرحلة السابقة".

وأما شقير (٢٠٠٥: ٢٣٦) تعرف الإرشاد المهني لذوي الإعاقة على أنه "معاونة الفرد على الوصول إلى قرارات حاسمة تتعلق بشؤونه الخاصة لحل مشكلاته ،وفي مجال الإرشاد المهني نقوم بمعاونة الفرد على تفهم نفسه،أي أنه يقصد به مساعدة الفرد في الكشف عن مواهبه وقدراته، ومقارنتها بفرص الحياة والمهن المتاحة له ، بل تدريبه على إيجاد مكان لنفسه داخل المجتمع الذي يعيش فيه ، حيث يحيا حياة نفسية متزنة وهادئة ، ويقوم الإرشاد المهني على أساس هام وهو افتراض وجود مكان في العالم لكل فرد ، في الميدان الاجتماعي والمهني والتعليمي مع الأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الأفراد ذوي الإعاقة ، وانسب النواحي لاستعداده وميوله".

نشأة الإرشاد المهني:

يشير الزارع (٢٠٠٦:١١٦) أنه بدأ التفكير فعليا" في الإرشاد المهني في أواخر القرن التاسع عشر عندما لا حظ العلماء ما يلي:

- وجود عدد له دلالة إحصائية من الطلاب المتأخرين دراسيا"، الذين لم تساعدهم قدراتهم العقلية وظروفهم النفسية والاجتماعية عن الاستمرار في الدراسة ومتابعتها.
- وجود مشكلة تسرب العمال أو تأخرهم عن أعمالهم بصفة مستمرة، وهذا راجع إلى عدم تكيفهم مع المهن والحرف التي يقومون بها داخل بعض المصانع والمؤسسات.

وفي هذا السياق يتفق كلا" من الهذال (٢٠٠٤) ؛ أبوأسعد والهواري(٢٠٠٨)؛ الزعبي(٢٠٠٧)؛ أبو سل(١٩٩٨) ؛ زهران(١٩٨٠)على أن فرانك بارسونز (Frank Parsons) هو الذي صمم أسلوب للإرشاد المهني والتوجيه والذي ألف كتابه في سنة ١٩٠٩م ((اختيار مهنة)) Choosing a Vocation ويعتبر أبا" للإرشاد المهني على أن هذا العمل سبقته محاولات قام بها البعض لمساعدة الشباب على تحديد المهن الملائمة لهم، ولكن بارسونز أعطى هذه الخطوة أهمية اجتماعية ودعا إلى إتباع أساليب معينة في الإرشاد المهني.

وفي نفس السياق أشار (الهذال،٢٠٠٤) إلى نشأة الإرشاد المهني في كل من الولايات المتحدة الأمريكية،انجلترا،فرنسا،بلجيكا،سويسرا،السويد، الصين،ومن خلال وقوف الباحث على هذه النشأة للإرشاد المهني في هذه الدول لم يتطرقوا للإرشاد المهني لذوي الإعاقة بعينه مما قد يدخل إرشاد ذوي الإعاقة بشكل أو بآخر من دون تخصيص يذكر.

أهداف الإرشاد المهني لذوي الإعاقة:

هناك أهداف كثيرة فيما يتعلق بالإرشاد المهني لذوي الإعاقة، ومن الممكن أن تجمل هذه الأهداف فيما أورده كلا" من ألسيد(٢٠٠٩:٦٧) ؛عبد الحي(٢٠٠٨:٢٣٣) ؛ أبو سل(١٩٩٨:٦٧-٦٨)؛ الهذال(٢٠٠٤:٥٥) وذلك على النحو التالي:

(١) مساعدة ذوي الإعاقة على معرفة ميوله وقدراته وإمكاناته ومواطن القوة والضعف لديه ومراعاة التعامل معه.

(٢) تزويد ذوي الإعاقة بالمعلومات الضرورية لمعرفة المهن المختلفة التي تناسب قدراته ومدى حاجة المجتمع لها.

(٣) مساعدة ذوي الإعاقة على اتخاذ قرارات مناسبة تمكنه من اختيار المهنة التي تحقق له أفضل توافق بين ذاته من جهة، وبين عالم العمل من جهة أخرى، بشكل يضمن له الشعور بالرضا والسعادة والكفاية.

(٤) استنباط الصفات والخواص الجسمية والعقلية اللازمة لنجاح الفرد في حياته العملية.

(٥) تنمية روح الاحترام والتقدير للعمل والرغبة فيه.

وفي السياق نفسه يضيف كلا" من أبو أسعد و الهواري(٢٠٠٨:١٦١) بعض الأهداف المهمة والمتعلقة في الإرشاد المهني لذوي الإعاقة ومنها ما يلي:

(١) العمل على أن تتوفر لدى ذوي الإعاقة مرونة كافية وخبرات تجعله قادرا" على مواجهة التطورات المتسارعة في حياته المهنية.

(٢) مساعدة ذوي الإعاقة على أن يجرب ويختبر الصورة التي كونها لنفسه ودوره في عالم العمل وفي المهنة التي أختارها.

أهمية الإرشاد المهني لذوي الإعاقة:

تكمن أهمية الإرشاد المهني وخاصة في المراحل الدراسية من رياض الأطفال إلى الثانوية ومن ثم الجامعة إلى تمكين الأفراد ذوي الإعاقة من معرفة اختيار المهنة المناسبة التي تنسجم مع قدراته وإمكاناته وميولهم المهنية وخصائصهم الشخصية ويمكن إبرازها في النقاط التالية:

(١) يقلل الإرشاد المهني لذوي الإعاقة من مظاهر الهدر في الإمكانيات والموارد المادية والبشرية عند ما يساعد في إمداد سوق العمل والإنتاج بعناصر بشرية ذات كفاءات وقدرات واستعدادات لما يلتحقون به من مهن.

(٢) الإرشاد المهني لذوي الإعاقة وسيلة فعالة من وسائل المجتمع في استثمار طاقاته البشرية الاستثمار الأمثل وهو يخدم قضايا التنمية البشرية على المدى الطويل.

(٣) يساعد الإرشاد المهني لذوي الإعاقة في ربط الاختيارات المهنية باحتياجات التنمية ومتطلبات سوق العمل ،وتقضي على التكدس في بعض المهن وسوء توزيع العناصر البشرية على المجالات المهنية المطلوبة.

(٤) يهيئ الإرشاد المهني لذوي الإعاقة فرصا" مناسبة للترقي في المهن ولإعادة التأهيل المهني بالنسبة للأشخاص العاطلين عن العمل أو الذين يفقدون مهنهم لأي سبب من الأسباب وكذلك الطلبة المتسربين من التعليم ،والعناصر البشرية الزائدة عن حاجات بعض قطاعات العمل والإنتاج.

(٥) تشير العديد من الدراسات والبحوث إلى أن الأشخاص من ذوي الإعاقة الذين تم توجيههم مهنيا يكونون أكثر توافقا" في اختياراتهم المهنية وأكثر نجاحا" في ممارستها(الهذال،٢٠٠٤:٦٢).

وفي نفس السياق أورد المشعان(١٩٩٣:١٩٤) الأهمية الاجتماعية للإرشاد المهني إذ أنه يساعد على محاربة البطالة وهذا ما بينته إحدى الدراسات التي أجريت أثناء الكساد الاقتصادي الذي حدث في أمريكا عام ١٩٣٠ أن معظم الأفراد المتعطل عن العمل الذي يلجأ إلى المساعدات من الجمعيات الخيرية كانوا من الأفراد الذين لم يتلقوا أي نوع من الإرشاد المهني.

خطوات الإرشاد المهني لذوي الإعاقة:

تتلخص الخطوات التي يمر بها الإرشاد المهني لذوي الإعاقة في تحليل الفرد تحليلا"

شاملا" وكاملا" من خلال معرفة قدراته واستعداداته وذكائه وميوله وطموحه وسمات شخصيته ومن ثم تحليل المهن المتوفرة ومعرفة حركتها وواجباتها ومعرفة مدى الموائمة بين هذه المهنة من طرف وبين ذوي الإعاقة من طرف آخر بما يتناسب مع قدراته وميوله واستعداداته والتعرف كذلك على عيوب وأخطار كل مهنة تعرض عليه والخطوة الثانية في عملية الإرشاد المهني لذوي الإعاقة هي إعداد برامج التدريب وما يتضمنه من إعداد فني خاص بمهنة ما وإعداد معنوي أو نفسي يساعد ذوي الإعاقة على التكيف مع المهنة (العيسوي،١٤٠٤).

ويؤكد هذا ما أشار إليه مقدم(١٩٩٤) نقلا" عن سوبر بأن للإرشاد المهني لذوي الإعاقة يمر بثلاث خطوات هي:

- تحليل الفرد ذوي الإعاقة.
- تحليل المهنة.
- الإرشاد المهني لذوي الإعاقة.

الأسس والمبادئ التي يقوم عليها الإرشاد المهني لذوي الإعاقة:

أشار كل من أبو أسعد والهواري (٢٠٠٨) إلى الأسس والمبادئ التي يقوم عليها الإرشاد المهني لذوي الإعاقة وهي:

❖ **الأسس الفلسفية:**

فالإرشاد المهني يقوم على احترام الفرد ذوي الإعاقة وأهميته،وكذلك يقوم بمبدأ أن كل

إنسان بحاجة للمساعدة ، والإرشاد يبدأ من الفرد وللفرد من حيث الإفادة والتطبيق بحيث يسعى لتحقيق رغباته ويشبع حاجاته من أن يخرج على عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه.

❖ **الأسس النفسية:**

هذه الأسس ترى أن طبيعة الإنسان مختلفة من فرد لآخر ،فلكل فرد صفاته التي يتميز بها،فيجب مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزاتهم الشخصية، ،كذلك اعتبار أن عملية الإرشاد المهني لذوي الإعاقة عملية تعلم ليستفيد منها في رسم طريقه في الحياة ونقل أثر التعلم و التدريب على المواقف الجديدة التي تعترض سبيله والتحديات التي تتطلب حلا" وإعادة التخطيط.

❖ **الأسس التربوية والاجتماعية:**

المدرسة هي من أكبر المؤسسات والمجالات الاجتماعية للفرد فتستغل عملية الإرشاد المهني لذوي الإعاقة المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها، فبتعاون أخصائي الإرشاد المهني مع المدرسين والقائمين على شؤون المدرسة أو المعهد من الأمور الضرورية لإنجاح عملية الإرشاد المهني لذوي الإعاقة.

❖ **الأسس الفنية والأخلاقية:**

في هذه الأسس يكون المرشد لذوي الإعاقة صادقا" مع نفسه ومع الفرد الذي يحتاج إلى إرشاد مهني، مع الاحتفاظ بعناصر سرية في توجيهاته وإتباع وسائل توجيهية متعددة حتى تتناسب مع الفرد من ذوي الإعاقة.

وفي نفس السياق فيما يتعلق بالمبادئ أوردت شقير(٢٠٠٥) بعض المبادئ للإرشاد المهني لذوي الإعاقة تتمثل فيما يلي:

(١) عدم البدء في الإرشاد المهني إلا بعد التحقق من استقرار صفات الفرد وظروفه.

(٢) يبدأ الإرشاد المهني عادة بعد استكمال العلاج الطبي واستقرار الحالة النفسية.

(٣) استقرار ذوي الإعاقة في بلد أوجهة معينة قريبا" من مكان التأهيل المهني.

(٤) يشترك في عملية الإرشاد المهني فريق عمل يتضمن الوالدين يتم من خلاله التوجيه والإرشاد المناسب لذوي الإعاقة فيما يتعلق بالحياة المهنية.

فوائد الإرشاد المهني لذوي الإعاقة:

لقد أسفرت كثير من الدراسات النفسية والتربوية الحديثة عن أن وضع الفرد المناسب في مكانه المناسب يؤدي إلى كثير من الفوائد النفسية والاقتصادية والاجتماعية ومن ذلك ما يلي:

(١) ارتفاع نسب النجاح والتقدم والتفوق في مجالات العمل.

(٢) شعور الفرد من ذوي الإعاقة بالرضا والسعادة عن مهنته مما ينعكس هذا الشعور على حياته العملية والأسرية والاجتماعية والنفسية.

(٣) يؤدي الإرشاد السليم إلى زيادة حجم الإنتاج وتحسين جودته.

(٤) يؤدي الإرشاد المهني السليم إلى انخفاض معدلات تغيب العمال من ذوي الإعاقة عن أعمالهم وذلك يرجع إلى عدم الرضا نحوها.

(٥) أظهرت الدراسات الحديثة أن وضع الفرد المناسب في مكانه المناسب يقلل نسب تمارض الأفراد من ذوي الإعاقة أي ادعاء المرض وبالتالي الحصول على إجازات لا يستحقها.

(٦) يؤدي الإرشاد المهني السليم إلى انخفاض معدلات حوادث العمل وإصاباته بين الأفراد من ذوي الإعاقة.

(٧) يؤدي وضع العامل من ذوي الإعاقة في مهنة لا تناسبه إلى المعاناة من العقد والأزمات والأمراض النفسية والعقلية والسلوكية.

(٨) يقود الإرشاد المهني السليم إلى تحسين العلاقة بين الأفراد من ذوي الإعاقة وبين الإدارة التابع لها (الهذال،٦٩:٢٠٠٤-٧٠).

أساليب الإرشاد المهني لذوي الإعاقة:

ينبغي عندما نريد أن نقوم بوضع خطة أو برنامج للإرشاد المهني أن نتقي الأساليب التي من خلالها نستطيع أن نحقق الأهداف على النحو المطلوب وهناك الكثير من هذه الأساليب التي تستخدم للإرشاد المهني لذوي الإعاقة ومنها ما أوردها أبو السل(١٩٩٨:٧٥-٧٦) وهي على النحو التالي:

أ- الإرشاد الفردي:

إن مبدأ الفروق الفردية يشير إلى تباين حاجات الأفراد من ذوي الإعاقة واختلاف تطلعاتهم وتمايز خصائصهم الشخصية.لذا فإن الاتصال الفردي بين الأخصائي والفرد من ذوي الإعاقة أمر لا مناص منه لتحقيق الرغبات الفردية.

ب- الإرشاد الجمعي:

إن الجلسات الجماعية التي يقيمها القائمون على الإرشاد المهني رديف هام للإرشاد الفردي،تساعد الأفراد من ذوي الإعاقة على اكتشاف جوانب هامة ومتنوعة من عالم العمل. وتثير لديهم تساؤلات تحفزهم على البحث والاستقصاء لمعرفة العمل الأكثر ملائمة لخصائصهم والأقرب إلى تلبية حاجاتهم وإشباع طموحاتهم،وإن الخبرات التي يتعرض إليها الأفراد من ذوي الإعاقة في الإرشاد الجمعي ترمي إلى تحقيق أهداف متنوعة وكثيرة.

ومن هذه الأهداف ما يلي:

(١) نشر المعلومات:توفير معلومات توضيحية عن البدائل المتاحة.

(٢) الإقناع:حفز وتشجيع طلاب ذوي الإعاقة على أعطاء أهمية للخيارات الشخصية.

(٣) التعليم:إن معظم فعاليات الإرشاد المهني لذوي الإعاقة تقوم على أساس معرفي للفرص العمل المتاحة.

(٤) الممارسة:إن العمليات الجماعية للإرشاد المهني لذوي الإعاقة سواء كانت على شكل معارض مهنية،أو ندوات أو زيارات ميدانية لمواقع العمل المختلفة للمهن هي فرص تعطى للأفراد الناشئين من ذوي الإعاقة للتعرف على عالم المهن الذي تناسبهم والتعرف على متطلبات كل مهنة.

(٥) تنمية الاتجاهات:إن الإرشاد المهني لذوي الإعاقة عبر الإرشاد الجماعي أداة هامة لبحث وتوضيح كثير من القيم والاتجاهات المهنية وفهم الذات وهو بذلك يسهم في تنمية اتجاهات وقيم مهنية مرغوب فيها.

(٦) الاستكشاف:يساعد الإرشاد المهني على اكتشاف المواهب الفردية لذوي الإعاقة وتوفر تغذية راجعة تخدم عملية الإرشاد المهني في التحليل وأداء المهمة بفعالية.

ج –التقييم:

حيث يتم تقييم واقع الفرد من ذوي الإعاقة من جميع الجوانب من خلال استخدام اختيارات مقننة نفسية وشخصية بهدف تحليل وتفسير الخصائص الشخصية للفرد من حيث القدرات والاستعدادات.

الحاجة إلى التوجيه المهني لذوي الإعاقة:

أشار المشعان(١٩٩٣)أنه يصعب على الفرد من ذوي الإعاقة في كثير من الأحيان أن يقوم باختيار عمله اختيارا سليما" وذلك يرجع لأسباب أما لجهله بالأعمال ، وأما لجهله بنفسه وبما لديه من قدرات، فيصبح الفرد في حاجة شديدة إلى مساعدة الأخصائيين النفسيين المتخصصين في الإرشاد المهني، وبذلك دعت الحاجة إليه في كثير من الميادين منها ما يلي:

- **الحاجة إلى الإرشاد المهني في المدرسة أو المعهد:**

يجب أن يبدأ الإرشاد المهني للأفراد من ذوي الإعاقة أثناء تعليمهم في المدارس أو المعاهد الخاصة بذوي الإعاقة. فليست مهمة المدارس والمعاهد قاصرة فقط على تنمية شخصيات الأفراد وإكسابهم قدرا" من الثقافة العامة والمعلومات، وإنما هي تقوم إلى جانب ذلك بتوفير المعلومات الضرورية لتمكينهم من القيام ببعض الأعمال الخاصة،وذلك ما يحدث في المعاهد الفنية والمدارس الثانوية التي لابد أن يوفر لهم الإرشاد المهني الذي من خلاله يتلقى المعلومات الضرورية التي تساعد الطالب من ذوي الإعاقة على اختيار التخصص الذي يناسب قدراته واستعداداته في مستقبله المهني والعملي.

- **الحاجة إلى الإرشاد المهني في التغير الاجتماعي:**

إن التغير الاجتماعي يؤكد الحاجة إلى الإرشاد المهني لأنه يتطلب المواجهة العلمية لما ينتج عنه هذا التغير من مطالب وحاجات ومشكلات ويتطلب استمرار التوافق النفسي لأفراد ذوي الإعاقة معه.

- **الحاجة إلى الإرشاد المهني في تطور مفاهيم التعليم:**

تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه، ومن ماهر هذا التطور تمركز التعليم حول التلميذ من ذوي الإعاقة والاهتمام به ككل وبحياته الشخصية والانفعالية والاجتماعية والعقلية والجسمية من قبل المادة الدراسية، وزيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية لتلميذ من ذوي الإعاقة لاختيار المواد الدراسية التي تناسب استعداداته وقدراته وميوله.

- **الحاجة إلى الإرشاد المهني بعد ترك المدرسة:**

لا تتوقف حاجة الفرد من ذوي الإعاقة إلى الإرشاد المهني بعد ترك المدرسة. فكثير من ذوي الإعاقة يقضون فترة طويلة من البطالة بعد تخرجهم ،وقد يحاولون في الوقت الذي يقضونه بدون عمل أن يبحثوا عن أي عمل ممكن بغض النظر عن ميدان تخصصهم.

▪ **الحاجة إلى الإرشاد المهني من وجهة النظر الصحية:**

قد يؤدي عدم تنظيم الإرشاد المهني إلى الأضرار بصحة الأفراد من ذوي الإعاقة فإذا التحق عامل يعاني من ضعف البصر بعمل يقتضي منه القيام بأعمال دقيقه إلى مشكلات وأضرار صحية لا يحمد عقباها.

▪ **الحاجة إلى الإرشاد المهني من وجهة نظر التوافق الشخصي:**

لا تقارن المشكلات الاقتصادية والصحية بضخامة المشكلات النفسية التي يشعر بها الفرد من ذوي الإعاقة إذا أساء اختيار عمله الذي قد يؤدي إلى شعوره بالنقص وعدم الأمن والقلق مما ينتج عنه شعوره بأنه عضو غير نافع وغير فعال في مجتمعه.

المعلومات اللازمة للإرشاد المهني لذوي الإعاقة:

أورد مقدم(١٩٩٤) نقلا"عن هويت(١٩٦٥) إنه ينبغي على الأخصائي المهني أن يكون ملما" بعدة جوانب وذلك بهدف مساعدة ذوي الإعاقة على تنمية وتطوير فكره الدراسي والمهني من أجل اختيار المسار المهني الذي يتوافق مع خصائصه وميوله وتجمل هذه المعلومات في عدة جوانب وهي على النحو التالي:

• **المعلومات المهنية:** لابد أن يكون الأخصائي المهني ذا كفاءة عالية وملم بالمعلومات المهنية التي يحتاجها الفرد من ذوي الإعاقة ومن هذه المعلومات التي يجب أن تتوفر للأخصائي المهني مثلا": كيف يمكن تقييم معلومة مهنية معينة من حيث ملائمتها للاستعمال مع الطلاب من ذوي الإعاقة في السنوات الأخيرة من المرحلة الثانوية من خلال ما كونه من معلومات عنهم عن طريق ملف الطالب والاجتماع بولي أمره ، وكيف يمكن توصيل المعلومات المهنية للأفراد من ذوي الإعاقة بطريقة فعالة.

• **المعلومات الدراسية:** يجب أن يكون الأخصائي المهني على دراية وعلم بالتخصصات الدراسية في التعليم الثانوي والجامعي بالإضافة إلى علمه

بالتخصصات المتاحة في مراكز التدريب المهني ويكون لديه القدرة على مساعدة الطلاب من ذوي الإعاقة على توسيع أفقهم المتعلق في حياتهم المهنية بعد المدرسة.

- **المعلومات المتعلقة بعلاقات العمل:** فينبغي على الأخصائي المهني أن يقوم بتنظيم زيارات ميدانيه للطلبة ويدعو بعض ممثلي الإدارة والعمال للمدارس والمعاهد وتوفير معلومات أكثر تفصيلا" عن دور كل إدارة والإجابة على أسئلة الطلاب من ذوي الإعاقة.

العلاقة بين الإرشاد التربوي والإرشاد المهني:

يركز الإرشاد التربوي عل إرشاد الفرد ذوي الإعاقة إلى الدراسة التي تناسبه، أما الإرشاد المهني يعد الفرد ذوي الإعاقة إلى المهنة التي تلاؤمه (أبوأسعد والهواري، ٢٠٠٨).

العلاقة بين الإرشاد المهني والإرشاد النفسي:

أورد ألشمري (١٤٢٣) أن الإرشاد المهني والإرشاد النفسي يلاحق الفرد من ذوي الإعاقة في جميع مراحل التأهيل فيقوم الإرشاد المهني على مساعدة الفرد على معرفة قدراته ومناسبتها لما هو متاح من الفرص الوظيفية،وأما الإرشاد النفسي فهو يساعد الفرد من ذوي الإعاقة على اتزان توافقه الاجتماعي مع المجتمع الذي يعيش فيه مع مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد.

علاقة الإرشاد المهني بالاختبارات العقلية والنفسية:

أورد الهذال(٢٠٠٤) أهمية الاختبارات النفسية والعقلية في الإرشاد المهني ومن أهم الاختبارات والمقاييس ما يلي:

-**اختبارات ومقاييس الذكاء:** يستفيد الإرشاد المهني من هذه الاختبارات لأن في ضوئها تحدد نوع المهنة التي يوجه لها ذوي الإعاقة وذلك من خلال معرفة معدل الذكاء المستهدف.

-**اختبار ومقاييس الاستعدادات والقدرات**:تقيس هذه الاختبارات قدرة ذوي الإعاقة على القيام بعمل معين ومن هذه القدرات القدرة اللغوية والقدرة الفنية والقدرة الحركية و المهارات اليدوية وغيرها.

-**اختبارات التحصيل**:هي نوع من اختبارات القدرات ولكنها تتميز بأنها تقيس ما تم تعلمه في حياته التعليمية أو المعيشية.

-**اختبار الميول المهنية**: يقيس هذا الاختبار ما يفضله الفرد من مهنة أو عمل يريد الالتحاق به ومن هذه الاختبارات اختبار (سترونج) للميول المهنية.

-**اختبارات الشخصية**: وتقيس هذه الاختبارات السمات الشخصية وإبعادها.

-**مقاييس الرضا الوظيفي**: وهو من المقاييس المهمة إذا أردنا بالارتقاء بمستوى العمل.

الفرق بين الإرشاد المهني والاختيار المهني:

قد يخلط بعض الناس بين الإرشاد المهني والاختيار المهني فيظنون أنهما عمليتان متشابهتان وهذا غير صحيح، ووجه الاختلاف بينهما يتركز بأن الإرشاد المهني يركز على اهتمامه على الفرد ذوي الإعاقة ووجود فرد معين وهناك عدة وظائف، ويركز اهتمامه على تحليل قدرات الفرد،ويهدف إلى استغلال الأعمال لصالح الفرد ذوي الإعاقة، أما الاختيار المهني فيركز اهتمامه على العمل فلدينا عمل وهناك عدة أفراد،ويركز اهتمامه على تحليل العمل وتحديد مستوياته ومستلزماته،ويهدف إلى استغلال القوى العاملة لصالح العمل(السيد،٢٠٠٩).

الأخصائي المهني لذوي الإعاقة:

يشير الزارع (٢٠٠٦، ١١٦) إلى أن الأخصائي المهني لذوي الإعاقة"هو من يقوم بدراسة مدى صلاحية الفرد ومناسبته واستعداداته وقدراته للمهن السائدة

في المجتمع في ضوء فرص العمل المتوافرة وفي حدود ما أسفرت عنه تقارير باقي الأخصائيين وبعد مناقشة الحالة يمكن تحديد نوع المهنة أو العمل المناسب،وتقرير ما يحتاج إليه الفرد من تدريب،ومدة التدريب، ووجهة التدريب،وإمكانية العمل أو الخدمة".

دور الأخصائي المهني لذوي الإعاقة:

نظرا" لأهمية عملية الإرشاد المهني وحساسيتها ومدى تأثيرها على الفرد من ذوي الإعاقة وجب علينا توضيح الدور المناط بالأخصائي المهني، فدوره يكمن في إرشاد الفرد إرشاد غير مباشر على طريقة كارل روجرز وبذلك يتجنب الأخصائي المهني ممارسة أي تأثير مباشر على الفرد من ذوي الإعاقة حين يتلقى خدمة الإرشاد المهني فيترك له اختيار القرار مع تقديم الدعم والتوعية فيما يخص هذا القرار(مقدم،١٩٩٤).

وقد أورد دريفيون(١٩٨٢) أن الأخصائي المهني يعمل ضمن فريق من الاختصاصين وعلى رأس هذا لفريق مدير المدرسة أو المعهد مع ضرورة مشاركة الوالدين، ويقوم هؤلاء الفريق بتنفيذ الإجراءات وفق تعليمات مخطط عمل يتم إعداده من قبلهم ، ولكن الأخصائي المهني يبقى سيد تقنياته الخاصة من مقاييس واختبارات يستنتج من خلالها الآلية للإرشاد المهني مع ذوي الإعاقة.

وفي السياق نفسه يشير لويد(١٩٥٩) لضمان تحقيق الهدف الخاص من الإرشاد المهني في تنفيذ الخطة المهنية ينبغي على الأخصائي المهني أن يكتسب مودة زملائه من أفراد فريق العمل وتقبلهم له ،وعليه أن يقوم باتصالات متعددة مع من بإمكانه تقديم معلومات تفيد ذوي الإعاقة من أجل إرشاده وتوجيهه مهنيا بشكل يتوافق مع قدراته واستعداداته".

واجبات الأخصائي المهني لذوي الإعاقة:

(١) أن يعمل في حدود النظم واللوائح الخاصة بالمؤسسة التي يعمل بها،بما لا يتعارض مع لوائحها الإدارية.

(٢) معاونة ذوي الإعاقة على التكيف المهني من خلال علاقة مهنية معهم،ومع مراعاة التعاون مع فريق العمل.

(٣) إتباع الأساليب الموضوعية والعملية في عملية الإرشاد والتوجيه المهني.

(٤) أن يكون ملما بالنواحي القانونية والخدمات المتيسرة بالمؤسسة والمجتمع لخدمة الأفراد ذوي الإعاقة.

(٥) العمل بكفاية نحو تحقيق الهدف العام لخطة العلاج والتعاون مع أفراد الفريق لتحقيق ذلك.

(٦) تقع على عاتقه التزامات خلقية في الحفاظ على سرية المعلومات.

(٧) أن يتعامل مع ذوي الإعاقة طبقا" لمبدأ الفروق الفردية،وأن الأفراد من ذوي الإعاقة لديهم فروق واسعة في القدرات والخبرات.

(٨) تأثير الإعاقة على الأفراد من ذوي الإعاقة،ومعرفة خصائصهم ومشكلاتهم المتنوعة.

(٩) لدية القدرة والمهارة على الاتصال الفعال مع الأفراد من ذوي الإعاقة.

(١٠) العمل على إعادة البناء النفسي للأفراد من ذوي الإعاقة.

(١١) العمل على توفير الأعمال والمهن المناسبة لذوي الإعاقة تحديدها.

(١٢) العمل على حل المشكلات المهنية المختلفة خلال عملية التدريب المهني (مقدم،١٩٩٤).

معوقات الإرشاد المهني لذوي الإعاقة:

إن عملية اختيار المهنة بالنسبة لذوي الإعاقة عمليه صعبه وقد تكون هناك عدة أمور وعوامل مسؤلة عن تلك الصعوبة،فالكثير لا يعرف الدافع الحقيقي الذي جعله يتجه إلى مهنته فمنهم من يعزو هذا الاختيار إلى الوالدين وبالأخص الأب ومنهم من يعزو هذا الاختيار إلى الأصدقاء وغير ذلك من الأسباب، ومن هذا المنطلق توجد صعوبات ومعوقات تكتنف عملية الإرشاد المهني وخاصة لذوي الإعاقة ومنها ما يلي:

(١) عدم الفهم الواضح بطبيعة ومجال الإرشاد المهني.

(٢) عدم توافر عدد من الأخصائيين والخبراء والموجهين الذين يتمكنون من العمل والتعامل مع ذوي الإعاقة في هذا الجانب.

(٣) الضغوط والتقاليد السائدة في المجتمع نحو مهن معينه والتي تعيق عملية الإرشاد المهني لذوي الإعاقة.

(٤) نقص المعلومات حول طاقات الأفراد ذوي الإعاقة واستعداداتهم وإمكانياتهم.

(٥) نقص المعلومات المهنية التي يمكن الاعتماد عليها في عملية الإرشاد المهني مع ذوي الإعاقة بشكل عام.

(٦) عدم توافر العدد الكافي من مراكز الإرشاد المهني التي تخدم ذوي الإعاقة في هذا المجال (أبو أسعد،الهواري،٤٠:٢٠٠٨).

ويضيف الهذال (٢٠٠٤) أن من ابرز المعوقات أيضا ما يلي:"

(١) غياب التنسيق بين المؤسسات ومراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة والتعليم وأرباب التشغيل.

(٢) قلة البحوث والدراسات في مجالات الإرشاد المهني.

التوصيات:

خلال ما تم تناوله في طيات هذا البحث الوصفي عن الإرشاد المهني لذوي الإعاقة يرى الباحث بعض التوصيات التي توصل إليها وهي على النحو التالي:

(١) توفير برامج تدريبية مناسبة لذوي الإعاقة وأسرهم فيما يخص الإرشاد المهني.

(٢) إعداد وتدريب الكوادر البشرية المتخصصة في مجال الإرشاد المهني لذوي الإعاقة وتزويد المدارس والمعاهد بهذه الكوادر.

(٣) تجهيز المدارس بقسم خاص للتأهيل المهني لذوي الإعاقة مع وجود أخصائي مهني على قدر عال من الكفاءة.

(٤) ضرورة متابعة ذوي الإعاقة بعد التوظيف في القطاع العام والخاص لمعرفة مدى استقرارهم وتكيفهم في العمل، فالإرشاد المهني لا يتوقف عند اختيار المهنة فقط بل بعد ذلك أيضا".

(٥) إقامة معارض وندوات وورش عمل ومؤتمرات في مجال الإرشاد المهني لذوي الإعاقة وأسرهم من أجل تمكينهم من تنمية فكرهم المهني.

(٦) توعية المجتمع حول قدرات ذوي الإعاقة في مجال العمل وتقديم نماذج ناجحة على ذلك من أجل تقبل ذوي الإعاقة في بيئة العمل وبث الاتجاهات الإيجابية في نفوس الزملاء وأصحاب العمل.

(٧) إقامة الكثير من الدورات الدورية التي تهدف إلى تزويد وتنوير ذوي الإعاقة وأسرهم بعالم المهن الذي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.

(٨) تكثيف وتفعيل خدمات الإرشاد المهني لذوي الإعاقة.

(٩) تنظيم وإقامة الندوات والمؤتمرات العالمية والعربية لتبادل المعلومات والخبرات ومعرفة الجديد في تقنية وإرشاد ذوي الإعاقة مهنيا".

(١٠) إجراء المزيد من البحوث والدراسات من قبل المختصين فيما يخص الإرشاد المهني لذوي الإعاقة.

المراجع

أبوأسعد،أحمد وألهواري،لمياء(٢٠٠٨).**التوجيه التربوي والمهني**،رام الله:دار الشروق.

أبوسل، محمد(١٩٩٨). **مدخل إلى التربية المهنية**،عمان:دار الفكر لنشر والتوزيع.

التل،أحمد(١٩٨٥).التوجيه المهني من ضروريات العمل،**المجلة العربية لتعليم التقني**،العراق،مج٢،عدد١،ص ص٤٠-٤١.

الدحادحه، باسم(٢٠٠٨).دراسة مقارنة للحاجات المهنية لدى طلبة الحالات الخاصة والطلبة العاديين في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات الأخرى، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،مج٩،عدد٤،ص ص**٥٩-٨١**.

الزارع،نايف(٢٠٠٦). **تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة**،ط٢،عمان: دارالفكر.

الزعبي،أحمد(٢٠٠٧).**النفسي:أسسه، نظرياته، طرائقة، مجالاته، برامجه**، الرياض: مكتبة الرشد.

السيد،مريم(٢٠٠٩).**التربية المهنية مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم**، عمان: دار وائل لنشر والتوزيع.

الشمري،مشوح(١٤٢٣).تقويم فعالية برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الأعمال،**رسالة ماجستير غير منشورة**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية،الرياض.

الشناوي،محمد(١٩٩٨). **تأهيل المعوقين وإرشادهم**،الرياض:دار المسلم.

العيسوي،عبدالرحمن(١٤٠٤).**التوجيه التربوي والمهني:مع دراسة ميدانية**،مكتب التربية لدول الخليج.

القريوتي،إبراهيم والبسطامي،غانم (١٩٩٥). **مبادىء التأهيل:مقدمة في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**،الكويت:مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع.

المشعان،عويد(١٩٩٣).**التوجيه المهني**،الكويت:مكتبة الفلاح.

الهذال،عويد(٢٠٠٤). **سيكوليجية التوجيه المهني مفاهيم، وتصنيفات، ونظريات، ونماذج تطبيقية**، الكويت:دار السلاسل لنشر والتوزيع.

دريفيون،جان(١٩٨٢). **التوجيه التربوي والمهني**،(ترجمة ابي فاضل، ميشال)، بيروت–باريس:منشورات العويدات.

زهران،حامد(٢٠٠٥).**التوجيه والإرشاد النفسي**،ط٤،القاهرة:عالم الكتب.

زهران،حامد(١٩٨٠).**التوجيه والإرشاد النفسي**،ط٢،القاهرة:عالم الكتب.

شقير،زينب(٢٠٠٥). **خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة**،ط٣،القاهرة:مكتبة النهضة المصية.

عبد الحي،محمد(٢٠٠٨).**الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل**،العين:دار الكتاب الجامعي.

لوفكويست،لويد(١٩٥٩).**التوجيه المهني لذوي العاهات**، (ترجمة مرسي، سيد)، القاهرة – نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.

مقدم ،عبدالحفيظ(١٩٩٤).دور التوجيه المهني في الاختيار والتوافق المدرسي،**المجلة الجزائرية للتربية**،الجزائر،س١،عدد١،ص ص٥٧–٧٥.